Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعادت فظنوها بموزار قفّلاً ... وليس لها إلا الدخول قفول
فخاضت نجيع الجمع خوضاً كأنه ... بكل نجيع لم تخضه كفيل
تسايرها النيران في كل مسلك ... به القوم صرعى والديار طلول
وكرت فمرت في دماء مَلَطْيَةٍ ... مَلَطْيَةُ أمّ للبنين ثكول
وأضعفن ما كلفنه من قباقب ... فأضحى كأن الماء فيه عليل
ورعن بنا قلب الفرات كأنما ... تخر عليه بالرجال سيول
يطارد فيه موجه كل سابح ... سواء عليه غمرة ومسيل
تراه كأن الماء مر بجسمه ... وأقبل رأس وحده وتليل
وفي بطن هنزيط وسمنين للظبى ... وصم القنا ممن أبدن بديل
طلعن عليهم طلعة يعرفونها ... لها غرر ما تنقضي وحجول
تمل الحصون الشم طول نزالنا ... فتلقى إلينا أهلها وتزول
وبتن بحصن الران رزحى من الوجى ... وكل عزيز للأمير ذليل
وفي كل نفس ما خلاه ملالة ... وفي كل سيف ما خلاه فلول
ودون سميساط المطامير والملا ... وأودية مجهولة وهجول
لبسن الدجى فيها إلى أرض مرعش ... وللروم خطب في البلاد جليل
فلما رأوه وحده قبل جيشه ... دروا أن كل العالمين فضول
وأن رماح الخط عنه قصيرة ... وأن حديد الهند عنه كليل
فأوردهم صدر الحصان وسيفه ... فتى بأسه مثل العطاء جزيل
جواد على العلات بالمال كله ... ولكنه بالدارعين بخيل
فودع قتلاهم وشيع فلّهم ... بضربٍ خزون البيض فيه سهول
على قلب قسطنطين منه تعجب ... وان كان في ساقيه منه كبول
لعلك يوماً يا دمستق عائد ... فكم هارب مما إليه يؤول
نجوت بإحدى مهجتيك جريحة ... وخلفت إحدى مهجتيك تسيل
أتسلم للخطيّةِ ابنك هارباً ... ويسكن في الدنيا إليك خليل
بوجهك ما أنساكه من مُرِشَّةٍ ... نصيرك منها رنة وعويل
أغركم طول الجيوش وعرضها ... عَلَيَّ شروب للجيوش أكول
إذا لم تكن لليث إلا فريسة ... غذاه ـ ولم ينفعك ـ أنك فيل
إذا الطعن لم تدخلك فيه شجاعة ... هي الطعن لم يدخلك فيه عذول